

لسان العرب

(ودم) أَوْ ذَمَ الشَّيْءَ أَوْ جَبَهُ وَأَوْ ذَمَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا أَوْ سَفَرًا
أَوْ جَبَهُ وَأَوْ ذَمَ الِیْمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبَدَعَهَا أَيَّ أَوْ جَبَهَا قَالَ الرَّاجِزُ لَاهُمَّ - إِنْ
عَامَرَ بِنِ جَهْمٍ أَوْ ذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسْمٍ أَيَّ مُتَلَطِّخَةً بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمَ
بِالْحَجِّ وَهُوَ مُدَنَّسٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَذِيمَةُ الْهَدْيِيُّ وَجَمَعَهَا الْوَذَائِمُ وَقَدْ
أَوْ ذَمَ الْهَدْيِيُّ إِذَا عَلَّقَ عَلَيْهِ سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُعَلِّمُ بِهِ فَيُعَلِّمُ أَنَّهُ
هَدْيِيٌّ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ ابْنُ سَيْدِهِ الْوَذِيمَةُ الْهَدْيِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْوَذِيمَةُ الْهَدْيِيُّ إِلَى
بَيْتِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَذَائِمُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُذَرَّتُ فِيهَا الذُّورُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكَرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمُ أَيَّ مَالِي كُلُّهُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْوَذَمُ الْفَضْلُ وَالزِّيَادَةُ وَقَدْ وَذَمَ وَالْوَذَمَةُ زِيَادَةٌ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ وَالشَّاةِ كَالثُّؤُلُوقِ لَوْلَ تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ وَذَمٌ وَوَذَامٌ وَوَذَمٌ قَطَعَ
ذَلِكَ مِنْهَا وَعَالَجَهَا مِنْهُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَوْذَمَةُ مِنَ الذُّوقِ الَّتِي يَخْرُجُ فِي حَيَاتِهَا لَحْمٌ مِثْلُ
الثُّؤُلُوقِ فِيُقَطَّعُ ذَلِكَ مِنْهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِأَشْيَابِهِ الثُّؤُلُوقِ تَخْرُجُ
فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ فَلَا تَلْقَحُ مَعَهَا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ الْوَذَمُ فَيَعْمَدُ رَجُلٌ رَفِيقٌ
وَيَأْخُذُ مَبْذُوعًا لَطِيفًا وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاتِهَا فَيَقْطَعُ الْوَذَمَ فَيَقَالُ قَدْ وَذَمَهَا
تَوْذِيمًا وَالَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ مُوَذَمٌ ثُمَّ يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ بَعْدَ التَّوْذِيمِ فَتَلْقَحُ
وَأَمْرًا وَذَمًا وَفَرَسٌ وَذَمًا وَهِيَ الْعَاقِرُ وَقِيلَ الْوَذَمَةُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ زِيَادَةٌ فِي
اللَّحْمِ تَنْبَتُ فِي أَعْلَى الْحَيَاءِ عِنْدَ قَرْنِ النَّاقَةِ فَلَا تَلْقَحُ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَهَا
الْفَحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْوَحْمِ أَيْضًا وَيَقَالُ لِلْمَصِيرِ أَيْضًا وَذَمٌ وَالْوَذَمُ الْحُزْنَةُ
مِنَ الْكَرْشِ وَالْكَأِيدِ وَالْمَصَارِيَنِ الْمَقْطُوعَةِ تُعْقَدُ وَتُلَاوَى ثُمَّ تُرْمَى فِي الْقِدْرِ
وَالْجَمْعُ أَوْ ذَمٌ وَأَوْ ذَامٌ وَوُذُومٌ وَأَوْ ذَامٌ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ أَوْ ذَمٍ وَوَيْسَ بِجَمْعِ أَوْ ذَامٍ
إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَثَبَتِ الْيَاءُ وَهِيَ الْوَذَمَةُ وَالْجَمْعُ وَذَامٌ أَبُو زَيْدٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ
الْوَذَمَةُ قُرْنَةُ الْكَرْشِ وَهِيَ زَاوِيَةٌ فِي الْكَرْشِ شَبِيهُةِ الْخَرِيْطَةِ قَالَ وَقُرْنَةُ الرَّحْمِ
الْمَكَانُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الرَّحْمِ وَالْوَذَامُ الْكَرْشُ وَالْأَمْعَاءُ الْوَاحِدَةُ
وَذَمَةٌ مِثْلُ ثَمْرَةٍ وَثَمَارٍ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْوَذَمُ قِطْعَةُ كَرْشٍ تُطْبَخُ بِالْمَاءِ قَالَ
الشَّاعِرُ وَمَا كَانَ إِلَّا نَيْصُفٌ وَذَمٌ مُرْمَدٌ أَتَانَا وَقَدْ حُبِّتْ إِيْلَيْنَا الْمَضَاجِعُ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْتَ بَنِي أُمِّيَّةَ لَأَنْزَفُضَنَّهُمْ نَقْضَ
الْقَمَّابِ الْوَذَامِ التَّسْرِبَةِ وَفِي رِوَايَةِ التَّسْرِبِ وَالْوَذَمَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلَنِي

شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا إنما نَفَضَ القَصَابَ الوِذَامَ التَّـرَبَةَ
والتَّـرَبَةَ التي قد سقطت في التراب فتتَرَبَّتْ فالقَصَابُ يَنْدَفُضُهَا وَأَرَادَ بالوِذَامِ
الْخُزَزَ من الكَرَشِ والكَبِيدِ الساقطةَ في التُّرَابِ والقَصَابُ يُبَالِغُ في نَفْضِهَا قال
ومن هذا قيل لسيُورِ الدِّلاءِ الوِذَمُ لِأَنَّهَا مَقْدَدَةٌ طِوَالِ قَالَ والتُّرَابُ التي سقطت في
التُّرَابِ فتتَرَبَّتْ وواحدةٌ الوِذَامِ وَذَمَةٌ وهي الكرشُ لِأَنَّهَا مَعْلَسَةٌ وقيل هي غيرُ
الكرشِ أَيْضاً من البطونِ أَبُو سَعْدِ الكُرُوشُ كلها تسمَّى تَرَبَةً لِأَنَّهَا يحصل فيها
التُّرَابُ من المَرِّ تَعِ والوِذَمَةُ التي أَخْمَلُ باطنُهَا والكُرُوشُ وَذَمَةٌ لِأَنَّهَا
مُخَمَلَةٌ ويقال لِخَمَلِهَا الوِذَمُ فمعنى قوله لئنْ وَلَيْتَهُمْ لِأَطْهَرَهُمْ رَنَّهُمْ من
الدِّنَسِ ولأَطْيَبِيَّيْنَهُمْ بعد الخَبِيثِ وكلُّ سِيرٍ قَدَدَتْهُ مُسْتطِيلًا وَذَمٌ
والوِذَمَةُ السِيرُ الذي بين آذَانِ الدِّلْوِ وعَرَاقِيهَا تُشَدُّ بِهَا وقيل هو السِيرُ
الذي تُشَدُّ بِهِ العَرَاقِي في العُرَى وقيل هو الخيط الذي بين العُرَى التي في سَعْدَتِهَا
وبين العَرَاقِي والجمع وَذَمٌ وجمع الجمع أَوِذَامٌ وَذَمَمَهَا جعل لها أَوِذَامًا
وأَوِذَمَهَا شَدَّ وَذَمَهَا ودَلْوٌ مَوْدُومَةٌ ذاتُ وَذَمٍ والعرب تقول للدلو إِذَا انقطع
سيورُ آذَانِهَا قد وَذَمَتِ الدلوُ تَوَذَمٌ فَإِذَا شَدَّوْهَا إِليها قالوا أَوِذَمْتُهَا
ووَذَمَتِ الدلوُ تَوَذَمٌ فهي وَذَمَةٌ انقطع وَذَمُهَا قال يصف الدلوَ أَخَذِمَتِ أَمٌ
وَذَمَتِ أَمٌ ما لَهَا أَمٌ غَالَهَا في بئْرِهَا ما غَالَهَا ؟ وقال أَرْسَلَتِ دَلْوِي
فَأَتَانِي مُتَرَعًا لا وَذَمًا جاءَ ولا مُقَنَّعًا ذَكَرَ على إِرادة السَّلَامِ أَوِ الغَرْبِ
وفي حديث عائشة تَصَفُّ أَبَاها Bهما وَأَوِذَمَ السَّقاءَ أَي شَدَّهُ بالوِذَمَةِ وفي
رواية أُخْرَى وَأَوِذَمَ العَطَلَةَ تُرِيدُ الدلوَ التي كانت مُعَطَّلَةً عن الاستقاء لعدم
عُرَاها وانقطاع سِيورِها ووِذَمَ الوِذَمُ نَفْسُهُ انقطع ووِذَمَ على الخَمْسِينَ تَوَذِمًا
وأَوِذَمَ زادَ عليها ووِذَمَ مالَهُ قَطَّعَهُ والوِذِمَةُ ما وَذَمَ مِنْهُ أَي قَطَّعَهُ
قال إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَكَ والقومُ بَعْضُهُمْ غِضابٌ على بعضٍ فما لي وَذَامٌ
والتَّوْذِيمُ أَنْ تُوْذِمَ الكلابُ بِقِلادةٍ ووِذِمَةُ الكلبِ قِطْعَةٌ تكون في عُنُقِهِ عن
ثعلبٍ وروي عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عن صَيِّدِ الكلبِ فقال إِذَا وَذِمْتَهُ
وَأَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَهُ □ فكلُّ ما أَمْسَكَ عَلَيْكَ ما لَمْ يَأْكُلْ وتَوَذِمُ الكلبُ
أَنْ يُشَدَّ في عنقه سِيرٌ يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ مُعْلَمٌ مُؤَدَّبٌ أَرَادَ بِتَوَذِيمِهِ أَنْ لا
يَطْلُبَ الصَّيْدَ بِغَيْرِ إِرسالٍ ولا تَسْمِيَةٍ ما خُوذُ من الوِذَمِ السُّيُورِ التي تُقَدُّ
طِوَالًا وفي الحديث أُرِيتُ الشَّيْطَانَ فوضعتُ يدي على وَذَمَتِهِ قال ابن الأثير
الوِذَمَةُ بالتحريك سِيرٌ يُقَدُّ طُولًا وجمعه وَذَامٌ وتُعملُ منه قِلادةٌ توضع في أَعناقِ
الكلابِ لِتُرْبَطَ فيها فشَبَّهُ الشَّيْطَانَ بالكلبِ وَأَرَادَ تَمَكُّنَهُ مِنْهُ كما يَتَمَكَّنُ

القَابِضُ عَلَى قِلَادَةِ الْكَلْبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B هَ فَرَبَطَ كُمْ سَيِّئُهُ بِوَدَمَةٍ أَي سَيِّئِهِ